JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة صون التراث الثقافي غير المادي وحصره بمشاركة المجتمعات

22 – 26 فبراير 2027

الدار البيضاء

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة صون التراث الثقافي غير المادي وحصره بمشاركة المجتمعات

المرجع: 103485_2711 **التاريخ:** 22 – 26 فبراير 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4500

صون التراث الثقافي غير المادي وحصره بمشاركة المجتمعات دورة تدريبية مدتها أسبوع لموظفي الثقافة والتراث والتنمية المجتمعية الذين يرصدون التقاليد الحية ويوثقونها ويحمونها، ويخرج كل مشارك منها بخطة صون معتمدة من المجتمع لعنصر تراثي محدد. فالتعبيرات الشفهية والحرف والفنون الأدائية والاحتفالات وفنون الطهي التقليدية تتراجع مع تقدم حملتها في العمر وانتقال الشباب إلى المدن. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة في صون التراث الثقافي غير المادي.

لماذا يهم صون التراث الثقافي غير المادي الآن

ثلاث قوى ترسم هذا العمل اليوم: حملة تقاليد كبار في السن لم تدون معارفهم قط، وهجرة إلى المدن تقطع السلسلة بين المعلم الحرفي وتلميذه، وسياحة متعطشة لتحويل الطقوس والحرف إلى عروض تباع للزوار. حين يدار الصون بوعي تبقى الممارسات حية داخل مجتمعاتها ويحفظ للحرفيين مكانتهم ودخلهم، وحين يدار بلا وعي تتجمد التقاليد في عروض مصطنعة أو تنتقل السيطرة عليها إلى جهات خارجية. وتستند الدورة إلى مبادئ متفق عليها دوليا هي موافقة المجتمع المعني وتقييم قابلية الاستمرار ونقل المعارف بين الأجيال.

المستفيدون من صون التراث الثقافي غير المادي

- المسؤولون عن إعداد سجلات التقاليد الحية وتحديثها
- المنسقون مع نقابات الحرفيين والمؤدين والرواة والعائلات التي تحمل المعارف التراثية
- مصممو برامج التلمذة الحرفية والأنشطة المدرسية والأندية الشبابية التي تنقل الممارسات
- العاملون في المتاحف ودور الأرشيف الذين يسجلون التاريخ الشفهي المرتبط بالممارسات الحية
- موظفو التنمية المجتمعية الذين يوازنون بين أهداف التراث ومتطلبات السياحة والمهرجانات والمشاريع المحلية

وتجني الهيئة الثقافية أو إدارة التراث أو المؤسسة المجتمعية أكبر فائدة حين يحضر موظفو الحصر والتواصل والتعليم فيها معا.

قدرات صون التراث الثقافي غير المادي

ينتقل المشاركون من التعرف على الممارسة الحية إلى الحكم على مدى حيويتها، ثم إلى الاتفاق مع حملتها على ما يبقيها مستمرة.

- تحديد العناصر التراثية في المجالات الكبرى للممارسة الحية — لتقرير ما يدرج في السجل المحلي
- تصميم مدخل حصر مجتمعي قائم على الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة — خدمة لحملة التراث ومستخدمي الأرشيف
- تقييم قابلية استمرار التقليد بمؤشرات النقل وعدد الممارسين — لتحديد أولويات الصون العاجل
- بناء أنشطة نقل عبر التلمذة الحرفية والمدارس — خدمة للمتعلمين الصغار وحملة التراث الكبار
- موازنة فرص السياحة والتسويق مع خطر انتزاع الممارسة من سياقها — حماية لسيطرة المجتمع عليها
- صياغة خطة صون تحدد الإجراءات والأدوار ونقاط المتابعة — لتوجيه الممولين والقيادات الثقافية

مصطلحات صون التراث الثقافي غير المادي الأساسية

- التراث الثقافي غير المادي — الممارسات والتعبيرات والمعارف والمهارات التي تعدها المجتمعات جزءا من هويتها وتتوارثها جيلا بعد جيل.
- حامل التقليد — شخص أو جماعة يحفظ تقليدا حيا ويمارسه وينقله، مثل معلم النسيج أو الراوي الشعبي.
- الحصر المجتمعي — سجل للعناصر التراثية يعد بمشاركة المجتمعات المعنية وموافقتها.
- قابلية الاستمرار — مدى استمرار ممارسة التقليد ونقله واحتفاظه بمعناه داخل مجتمعه.
- النقل بين الأجيال — انتقال المعرفة والمهارة من الحملة المتمرسين إلى الممارسين الأصغر سنا بالتعليم أو المحاكاة أو التلمذة.
- انتزاع السياق — فصل الممارسة عن بيئتها الأصلية ومعناها، غالبا لأغراض العرض أو البيع أو الأداء السياحي.

صون التراث الثقافي غير المادي يوما بيوم

اليوم 1: التراث الحي في بيئته

- مجالات الممارسة الحية — تحديد نطاق التقاليد الشفهية والأدائية والحرفية والطقسية
- التراث المادي مقابل غير المادي — توضيح ما يصونه الموظف فعليا
- المخاطر المحيطة بالتقاليد الحية — رصد الهجرة وتقدم سن الحملة وضغط السوق
- الحملة من مجتمعات وجماعات وأفراد — تحديد أصحاب الحق في التراث
- المبادئ الأخلاقية للعمل التراثي — احترام الموافقة والسرية والأعراف المحلية

اليوم 2: الحصر المجتمعي والتوثيق

- بروتوكولات الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة — ضمان قبول الحملة قبل التسجيل
- نماذج مداخل الحصر — تنظيم وصف العنصر وموقعه وممارسيه
- مقابلات التاريخ الشفهي — التقاط معارف الحملة بكلماتهم الخاصة
- التسجيل الصوتي والمرئي والتصوير — اختيار الوسائط الصالحة للأرشفة
- المعارف المقيدة والمقدسة — تقرير ما يبقى خارج السجل العام

اليوم 3: قابلية الاستمرار والنقل بين الأجيال

- مؤشرات قابلية الاستمرار — قياس عدد الممارسين وتكرار الممارسة ومشاركة الشباب
- تصنيف مخاطر العناصر — تحديد أولويات الصون العاجل مقابل الاعتيادي
- برامج المعلم والتلميذ — ربط الحرفيين الكبار بالمتعلمين الصغار
- أنشطة المدارس والأندية الشبابية — إدخال الحرف والأهازيج في التعلم
- الأرشيف الرقمي لأغراض النقل — جعل التسجيلات نافعة لممارسي المستقبل

اليوم 4: المشاركة والسياحة وسبل العيش

- المجموعات الاستشارية المجتمعية — منح الحملة صوتا في قرارات التراث
- فحص أثر السياحة التراثية — الموازنة بين دخل الزوار وفقدان المعنى
- دعم سبل عيش الحرفيين — ربط الحرفيين بأسواق عادلة ومواد خام
- المهرجانات والفعاليات العامة — تقديم التقاليد دون تحويلها إلى عروض مصطنعة
- الملكية الفكرية ونسبة الأعمال — حماية ملكية المجتمع للتصاميم والأهازيج

اليوم 5: بناء خطة الصون تطبيقيا

- اختيار العنصر انطلاقا من مداخل الحصر — تحديد التقليد محور الخطة
- تطبيق تصنيفات قابلية الاستمرار — وضع أهداف صون قابلة للقياس للعنصر
- إجراءات النقل والمشاركة — توزيع الأدوار على الحملة والمدارس والموظفين
- نقاط المتابعة ودورة المراجعة — التحقق من بقاء الممارسة حية
- مراجعة الأقران واعتماد المجتمع — استكمال خطة الصون تمهيدا لإقرارها

تطبيق صون التراث الثقافي غير المادي بعد الدورة

- قيادة زيارة حصر قائمة على الموافقة مع مجموعة من حملة التقاليد، واستكمال مداخل لعنصرين أو ثلاثة عناصر.
- إدارة جلسة لتصنيف قابلية الاستمرار من أجل ترتيب عناصر السجل المحلي واختيار عنصر واحد لنشاط نقل عاجل.

أسئلة حول صون التراث الثقافي غير المادي

ما صون التراث الثقافي غير المادي ولماذا يهم الآن؟

صون التراث الثقافي غير المادي هو إبقاء التقاليد الحية ممارسة ومتوارثة داخل مجتمعاتها. ويزداد إلحاحه الآن لأن تقدم سن الحملة والهجرة وضغط السياحة تقطع سلاسل النقل التي حفظت الحرف والأهازيج والطقوس عبر الأجيال.

من أكثر المستفيدين من تدريب صون التراث الثقافي غير المادي؟

موظفو الثقافة والتراث والتنمية المجتمعية هم أكثر المستفيدين من تدريب صون التراث الثقافي غير المادي. فموظفو الحصر والتواصل والتعليم والأرشيف يطبقون أساليب الموافقة والتوثيق والنقل في عملهم اليومي مع حملة التقاليد.

كيف تختلف دورة صون التراث الثقافي غير المادي عن دورة صون المواقع التراثية؟

تركز دورة صون التراث الثقافي غير المادي على الناس والممارسات لا على المباني والقطع. فهي تتناول الموافقة والحصر وقابلية الاستمرار والنقل بين الأجيال بدلا من المواد والهياكل الإنشائية.

ماذا تكسب من تدريب صون التراث الثقافي غير المادي؟

تعود من تدريب صون التراث الثقافي غير المادي بمسودة خطة صون لتقليد حي واحد. وتحدد الخطة الأهداف وإجراءات النقل وأدوار المجتمع ونقاط المتابعة، جاهزة للنقاش مع الحملة والقيادات الثقافية.

صون التراث الثقافي غير المادي: الطريق إلى الأمام

تحدد خطة الصون المعتمدة من المجتمع أولا أي تقليد يستحق الدعم والموارد العاجلة. ويستخدمها موظفو التراث والحملة والشركاء من المدارس للاتفاق على من يعلم ومن يوثق ومن يتابع التقدم. وبعد أول دورة مراجعة يستحق جانب قابلية الاستمرار إعادة النظر: هل صار الممارسون الشباب يؤدون التقليد بمعناه الحقيقي.